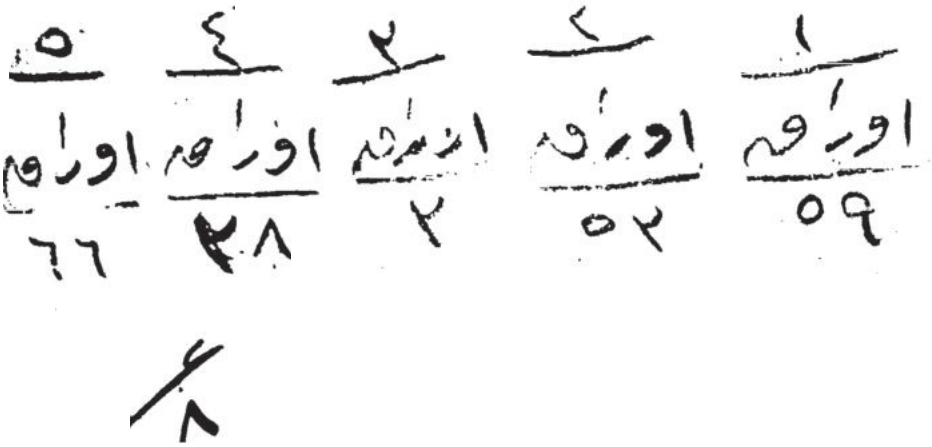
١
اورام
٥٩
٢
اورام
٥٢
٣
اورام
٢
٤
اورام
٢٨
٥
اورام
٦٦

ادراية
٢١٨

سطا
١٧

١

ما في الجلد

شرح حزب البر المنسوب لسلطان
المغربين وامام العارفين الشيخ
ابي الحسن الشاذلي نفعنا الله
به للعلامة المحقق الملا
مصطفى بن الشيخ ابراهيم
الاذني الماتريدي
وشرح اخر له
تلميذ شيخ محمد
وشرح لحزب البحر الطرسوسي
رحمهم الله

ملكت هذه النسخة الشريفة
في مدة بمصر وهو العصر
ابراهيم
١٩٩٠م

صحح وسقيم نسخة الطبعة
ومتابع مسلة من جلده
عصلت اوس

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

اما بعد فلما رأيت هذا الحزب المسمى بحزب البر هو نبذة من معجزات سيد البشر للامام الحبر الحسن الشاذلي قدس الله سره العالي قد ذكر فيه ابتهاله اليه واظهر افتقاره بين يديه ليتوسل به الى العفو والغفران وليلا ينسى حسن ذكره عند اهل العرفان واورد فيه بعض الاحاديث والايات

قوله حزب البر قد يسمى حزب الكبير ايضا

قوله من نبذة من معجزات سيد البشر فيه اشارة الى ان هذا الحزب كرامة من الشيخ وقد قالوا كرامة الولي معجزة لنبيه

على ما يقتضيه حسن المقامات • تيمنا وتفالا
وتبركا • ولبعض اسلافه شاركاه شرعت
بكشف بعض اسراره • وبيان نشر بعض
لنوره • ولكن لما هجم سرية سلطاننا
الاعظم • ملاذ سلاطين العرب والعجم •
السلطان احمد خان ابن السلطان محمد خان
ابن السلطان ابراهيم خان • لازال رقاب
الانام خاضعة لاوامره • واعناق الخلايق
ممتدة نحو مراسمه • لاخذ انتظام الشيخين
من روافض العجم • لكونهم واقعين بالسب
في عنفوان السدم • ابتلى المؤمنون ابتلاء
بعيد • وزلزلوا زلزالا شديدا • فيسر لهم
الله تعالى الفتح العظيم • واغتنموا بانواع المغنم
الجسيم • بالغوا في جمع العساكر والزاد •
فلم تخل بلد من البلاد عن الامداد • لاخذ
الاضغاث عن يد صاحب الفتن • امتلاء
بلاد الاسلام بانواع المحن • حتى طولب فيه

باخذ بعض ما يقتضيه حسن المقامات تيمنا وتفالا وتبركا ولبعض اسلافه شاركاه شرعت بكشف بعض اسراره وبيان نشر بعض لنوره ولكن لما هجم سرية سلطاننا الاعظم ملاذ سلاطين العرب والعجم السلطان احمد خان ابن السلطان محمد خان ابن السلطان ابراهيم خان لازال رقاب الانام خاضعة لاوامره واعناق الخلايق ممتدة نحو مراسمه لاخذ انتظام الشيخين من روافض العجم لكونهم واقعين بالسب في عنفوان السدم ابتلى المؤمنون ابتلاء بعيد وزلزلوا زلزالا شديدا فيسر لهم الله تعالى الفتح العظيم واغتنموا بانواع المغنم الجسيم بالغوا في جمع العساكر والزاد فلم تخل بلد من البلاد عن الامداد لاخذ الاضغاث عن يد صاحب الفتن امتلاء بلاد الاسلام بانواع المحن حتى طولب فيه

في نسخة كذا بالغنم

قوله لاخذ الاضغاث يكون مفعولا لاجله

في نسخة كذا من الاعيان

علماء اهل الايمان . عالم يطالب به خذلوم
الرهبان . و نسى بعضهم تدارك الزائد
لشدة تغير الحال والفوائد . وود بعضهم ان
يموتوا . وغبط بعضهم على من ماتوا فرجعت
عما شرعت . ولم يتيسر لها تمام ما اردت .
فهذه مصيبة عظيمة يعرفها العالمون .
انا لله وانا اليه راجعون . فلما جمع هذه
العساكر فى ساحة الهمدان . سهيل لاخذ
اصفهان بلا امان . فمنح الله الصلح بمحض
الكرم والاحسان . ودفع من بينهم و بين
امير العدوان . فطلعت شمس الراحة
على بلاد الاسلام . وضحكت الازمنة على
وجوه الانام . فازداد الناس شكرهم لربهم
المنان . واكثروا الدعا لعظيم السلطان . لحسن
تدبيره فى امام المرام . ولدافع الغشوم
فيما بين الانام . فدام الله ظله على الانام .
وازداد عدله الى يوم القيام . فاذن لاهل

المطالب

المطلب بالالهام ۰ تحصيل المارب بحسن
الاختتام ۰ ثم وفقني الله الكريم المتعال
لاتمام ماشرعت في الحال ۰ وما توفيقي الا بالله
العزيز الوهاب ۰ عليه توكلت واليه انيب ۰ وقد
بلغ التاريخ الآن الى اربعين ۰ بعد الالف
والمايتين من هجرة سيد المرسلين بسم الله الرحمن
الرحيم اى باسم المعبود ۰ بدأت الى المقصود ۰
قال بعض العلماء البسملة اسم الله الاعظم كذا
في شرح اللمعة النورانية واذا جاءك يا محمد الذين
يؤمنون وكون الفاعل معرفا بالموصول للحث على
التعظيم اى يصدقون بآياتنا النازلة من عندى
الدالة على وحدانيتى والاضافة للتشريف المضاف
فعل تعطفا اليهم ودفعا لروعهم واعلاما
لسعة رحمة ربهم سلام اى سلام الله في
الدنيا والاخرة عليكم فلا تخافوا من شئ بعد
اسلامكم وهذا السلام بشارة لحصول السلامة
كتب ربكم على نفسه الرحمة اى من جملة سلامه

عليكم ان ربكم الذى ربّاكم بانواع نعمه واصناف
احسانه التى منها تفضلا واحسانا على ذاته
فى الاتيان كلمة على لتاكيد التفضل لا للايجاب
ولا للاستحقاق والمراد من الرحمة ما يعم الدارين
وفيه اشارة الى انها طلاق النفس على الله تعالى
جائز بلا مسألة كذا فى الكبير والجملة الفعلية
استيناف يفيد بشارة بحصول الكرامة لهم
عقيب تلك السلامة انه بفتح الهمزة اى الشانه
من عمل منكم سوءا ذنبا الموصول مع صلته بدل من
الرحمة بجهالة حال من الفاعل اى جاهلا بحقيقة
ما يتبعه من المضار والمفاسد او ملتبسا بفعل
الجهلة فانه ارتكاب ما يؤدى الى الضرر من
افعال اهل السفه فى الكبير قال الحسن كل من
عصى الله فهو جاهل ثم تاب من بعده اى رجع
بعد عمله عنه واصلح عمله بالتدارك والعزم
على ان لا يعود اليه فانه غفور رحيم اى فامره
او فله غفران تعالى لذنبه ورحمته بالتفضل

عليه

عليه وانما جمع بينهما لان المغفرة ستر ذنوب
العبد والرحمة ايصال الخيرات اليه وتقديم
الاول لما ان التخلية سابقة على التحلية وفي
قوله غفور اشارة الى عفو اساءته وفي قوله
رحيم اشارة الى الاحسان اليه بعد عفو اساءته
قيل هذه الاية نزلت في حق اهل الصفة وقال
بعضهم هو على عمومها فكل من آمن بالله فهو
داخل تحت هذا الشريف كذا في الكبير بديع
السموات والارض اي مبدعهما من غير مثال
سبق وانما اضيف اليهما لكونهما اعظم المخلوقات
في الرؤية انى يكون له ولد اي من اين او كيف
يكون له ولد ولم تكن له صاحبة اي زوجة
يكون منها الولد وخلق كل شئ اي من شانه
ان يخلق وهو بكل شئ عليم لا يخفى عليه شئ في
الارض ولا في السماء ذلكم اشارة الى الموصوف
بما سبق من الصفات وهو مبتدا الله الذي يستحق
العبادة ربكم الذي يبلغكم الى كمالكم لا اله قال

كلها من سورة الانعام الا ان قوله بديع السموات
والارض الى اخره مقدم فى ترتيب القرآن على
قوله واذا جاءك الذين الى اخره وانما قدمه
ليكون بشارة فى اول الامر الى الكرام المؤمنين
بكونهم نائلين بسلامة تعالى وباعلام سعة
رحمة ربهم لكونها ملتزمة نفسه تفضلا وبكونه
غفورا لذنوبهم ورحيما بالتفضل عليهم الم
حم عسق كهيعص لكل واحد منها اسم الله
الاعظم على ما نقله صاحب المدارك عن ابن مسعود
رضى الله عنه وصاحب غاية المغنم عن ابن
عباس رضى الله عنهما ولكان على رضى الله عنه
يقول فى الشدايد يا كهيعص يا حم عسق اغفر لى
كذا فى شرح اللمعة ولعل تقديم الاول لتقدمه
فى القرآن او لتقدم الهمزة على الحا والكاف وتقديم
الثانى اشارة الى جواز قراءته بتقديمه او لتقدم
الحا على الكاف فالمناسب للمقام ان يكون لكل واحد
منها منادى بحذف حرف النداء وبحذف المنادى

على القادر والتقدير لا معبود او لا موجود
او لا مطلوب او لا مشهود الا هو هذه التقادير
بحسب مقامات اهل الذكر وحالات ذوى
الكفر انتهى خالق كل شئ اخبار مراد فة ويجوز
ان يكون البعض بدلا او صفة والبعض الاخر
خبرا فاعبدوه فان من اتصف بهذه الصفات
استحق العبادة وهو على كل شئ وكيل اى وهو
مع تلك الصفات متولى امركم فكلوها اليه
وتوسلوا بعبادته الى انجاح مآربكم او رقيب
على اعمالكم فيجازيكم عليها ومن حسن صنائعه
انه لا تدركه الابصار اى لا تراه كما يصح الا
رؤية المؤمنين فى الاخرة والجملة الفعلية خبر
بعد خبر او استيناف وهو يدرك الابصار
اى يراها ولا تراه وهو اللطيف بالانعام
والرحمة الخبير فيدرك ما لا تدركه الابصار
كذا فى القاضى والجلالين قيل هذه الاية اسم
الله الاعظم كذا فى شرح اللمعة وهذه الايات

لكلها

له فكانه قال يا الله المسمى بهذه الاسماء افعل
لى ما هو اللايق لك او مقسما به بحذف الباء
وبحذف جواب القسم فكانه قال بحرمة اسماء
الله الاعظم لا تضيع عنك فى جميع احوالك ولا
تجنبك فى جميع امورك فانك مجيب الدعوات
وقاضى الحاجات ربّ اى يا ربى احكم بينى
وبين مكذبى هذا منادى له بالحق اى بالعذاب
لهم او النصر عليهم فعذبوا ببدر واحد
والاحزاب وحنين والخندق ونصر عليهم
وربنا الرحمن اى كثير الرحمة على عباده لا يخلو
عبد منهم عن نعمة الايجاد والامداد المستعان
اى المطلوب منه المعونة وايما على ما تصفون
ايها المشركون المكذبون من كذبكم على الله فى قولكم
اتخذ الله ولدا وعلى فى قولكم ساحر او مجنون
وعلى القرآن فى قولكم شعر او اساطير الاولين
كذا فى الجلالين وغيره وهذه الاية من سورة
الانبيا طه وهو هنا اما اسم الله تعالى او

اسم

اسم النبي صلى الله عليه وسلم على ما ذكر في تفسير
القرطبي والمواهب اللدنية والشفا وملا المعنى
ثابت بالحديث كذا في الاصطفا فالمناسب على
الاول ان يكون مقسما به وعلى الثاني منادى بما
انزلنا عليك يا محمد القرآن جواب للقسم او
منادى له لتشقى اي لتتعب بما فعلت عند
نزوله من طول قيامك بصلوة الليل اى خفف
عن نفسك الا اى لكن انزلناه تذكرة به لمن
يخشى اى يخاف الله تنزيلا نصب باضمار فعله
او بيخشى ممن خلق الارض والسموات العلى
جمع العلا الرحمن على العرش وهو الجسم المحيط
بسائر الاجسام استوى اى استوى امره واستولى
له ما في السموات وما في الارض وما بينهما من
المخلوقات ملكا وخلقا وعبيدا وما تحت الثرى
والثرى الطبقة الترابية من الارض وهو اخر
طبقاتها وان تجهر بالقول في ذكر او دعاء فالله
غني عن الجهر به فانه يعلم السر واخفى منه اى

ما حدثت به النفس وما خطرت ولم تحدث
فلا تجهد نفسك بالجهر الله لا اله الا هو اى
لا معبود بحق فى الوجود الا الله المتفرد بالالوهية
والمتوحد بالربوبية والقصر من قبيل قصر الصفة
على الموصوف قصر افراد لقطع الشركة فى الالوهية
التى اعتقدها المخاطب كذا فى شرح المشكاة
له الاسماء الحسنى التسعة والتسعون الوارد فى
الحديث والحسنى مؤنث الاحسن وانما وصفت
بها لدلالتها على معانى هى اشرف المعانى وافضلها
كذا فى الجلالين والقاضى واللام فى الاسماء للكمال
قال سيبويه لام التعريف قد يكون للكمال تقول
زيد الرجل اى الكامل فى الرجولية كذا فى شرح
المشكاة وهذه الايات من سورة طه و هى
مقدمة على ما اخذ من سورة الانبياء اللهم
اصله يا الله حذف منه حرف النداء وعوض
عنها الميم المشددة فى اخره للتعظيم وهما من
خصايص هذا الاسم على ما قالوا واخر الميم تبرما

باسمه

بلسمه تعالى كذا فى الاسنجان وقيل الميم زائدة
للتفخيم وقيل دالة على الجمع كالواو فى ضربوا لما
يقال للواحد عليه وللجمع عليهم ولهذا قال
الحسن اللهم بجمع الدعاء وقال ابو رجا العطاردى
فى الميم تسعة وتسعين اسما كذا فى شرح السكاكى
انك تعلم انى بالجهالة اى بفعل الجاهليين من الموء
او بجهل مقدار ما فاتنى من الثواب وما استحقه
من العتاب والعقاب معروف بين الناس
لانى عاص لك فى كل الحال وقد قال الامام البغوى
اجمع السلف على ان من عصى الله فهو جاهل كذا
فى الحرز الثمين وقال المناوى العاقل من اطاع
الله وان كان زميم المنظر والجاهل من عصى الله
وان كان جميل المنظر وانما بداء باعتراف جهله
لان جهل كل احد اكثر من علمه كما روى عن ابى
يوسف حين سئل عن مسئلة فقال لا ادرى فقيل
له تاكل من بيت المال كل يوم كذا كذا درهما
فتقول لا ادرى فقال انما بقدر علمى ولو اكلت

منين

بقدر جهلي ما كان ما في الدنيا كذا في ترتيب
العلوم ولان الملائكة قد اعترفوا بعدم علمهم
حيث قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا فلعل ذلك كان
سببا لرفعة شانهم وانت بالعلم الذي هو
صفة من صفاتك القديمة موصوف لا شبهة
فيه واحوالك كلها معلومة لك وتقديم الظرف
للاهتمام وقد وسعت آية احطت لما شئ من
جهالتي اي لما ذنب فعلته ناشئ من جهالتي
بعلمك حيث ملت لا اله الا هو وسع لما شئ علما
وحيث ملت وسعت لما شئ رحمة وعلما فسع
ذلك اي لما شئ من جهالتي برحمتك حتى لا تذر
ذنبا من ذنوبي لانك ملت وقوتك حق ورحمتي
وسعت لما شئ كما وسعته اي لما شئ منها بعلمك
واغفر لي ذنوبي كلها صغيرة كانت او كبيرة
لا بعد للغفران كما ذكره علي القاري في شرح
المشكات وانما خص العلم والرحمة لانهما اعم
الصفات بحسب التعلق كذا في الكشاف انك

على كل شئ قدير من العفو والرحمة والغفران
وغيرها من انواع الكرم والاحسان فسبحان من
يجب سؤال السؤال ولو كان اقل من سشع النعال
وهذه الجملة تذييل جارى مجرى التعليل او
بمنزلة حسن يفيد مبالغة فى الحاح الداعى فى الدعاء
ولم يقع تذييل الدعاء بهذه الجملة فى الدعوات
القرانية الا فى سورة التحريم والشيخ قد ذيل
دعائه بها اتباعا لما وقع فى القران لان الحزب
وان كان جملته دعاء واحدا الا انه فى المعنى
كدعوات فافهم يا الله المعبود بالحق وقيل
معنى الالوهية السيد كذا فى شرح اللمعة وانما
بدا به لانه دال على الذات الجامعة لصفات
الالوهية ونعوت الربوبية اولان اسم
لم يسم به غيره ولو مجازا اولانه موصوف
دائما ولا يكون صفة اصلا اولان الايمان
قد خص به اولان غيره انما يعرف بالاضافة
اليه ولهذا ذهب كثير من العلماء الى كونه

اسم الله الاعظم منهم الامام الاعظم والكسائي
واسماعيل بن اسحاق الانصاري وابو جعفر
الطحاوي والشعبي كذا في شرح اللمعة النورانية
وانما اثر النداء في الابتداء لانه ادخل في التضرع
والالتجاء وناداه بالنداء البعيد مع انه اقرب
اليه من حبل الوريد اما لتعظيم شان المدعو
واما للاعتناء بالمدعو له وزيادة الحث على
حصوله يا مالك اي مالك الملك ايجادا واعداما
ابقاء وافناء يا وهاب اي كثير الاحسان على
العباد بلا امتنان وقيل بلا سبب سابق ولا
استحقاق ولا مقابلة ولا جزاء كذا في المناوي
قيل الوهاب اسم الله الاعظم وسئل الشبلي
بعض اصحاب على التعيين فقال اي اسم من
اسمائه تعالى يجري على لسان الداعي فقال الرجل
اسمه الوهاب فقال الشبلي لذلك كثر ماله كذا
في شرح اللمعة وفي تكرار النداء مع تغيير المنادى
اشارة الى زيادة الالتجاء لحصول المنى او التكرار

تكميل

لتكميل الاستعطاف كذا في عرايس الوانى او هو
من باب الالحاح وهو اعظم اسباب الاجابة
في الدعاء كذا في المناوى هب لنا اى اعط لنا
بحرمة الوهيتك من نعمائك بفتح النون وسكون
العين او بالمد جمع نعمة وهو لما ينفع قصد به
الاحسان قاله الزمخشرى كذا في المناوى او بضم
النون والقصر ما اى الامر الذى سواء كان علما
او عملا او مالا علمت لنا فيه رضاك ولفظ من
بيان لما معد ما عليه والسنا بحرمة مالكيتك
من الكسوة كسوة معنوية تقينا اى تحفظنا انت
بها اى بسبب تلك الكسوة من الفتن جمع فتنة
وهو المحنة اى من البلايا التى ليس في عاقبتها
خير ولا يحمى عليها مناصبر وتطلق على
الضلال والاثم والكفر والفضيحة والعذاب
والاضلال والجنون والاولاد والاموال والا
بالشئ كذا في شرح دلائل الخيرات في جميع عطاياك
اى في جميع ما انعمت علينا من انواع النعم التى

عجاب

لا تحصى ولا تعد واعظمها الايمان بالله وقدسنا
اى طهرنا كرمة وهابيتك عن كل وصف يوجب
نقصا اى تعلم انه يوجب لنا نقصا مما بيان
للنقص استأثرت به اى اختصرت واستأثرت
به فى علمك عمن سواك فلا يعلم احد ما يوجب
ذلك الوصف نقصانا اليه يا الله المستحق
للعبادة عبد اولم يعبد يا عظيم اى عظيم
البرهان يا على اى على الشان يا كبير اى كبير
السلطان نسئلك اى نطلب عنك لا عن غيرك
فى الاتقان المنادى له قد يكون خبرا لما كان كثيرا
انشاء وفى شرح الدلائل ويمكن توجيهه بالانشاء
لان معنى نسئلك اعط لنا الفقر اى تجرد قلبى
عن غيرك وعدم الاستغناء بشئ مما سواك
لان غيرك غير مستحق للاستغناء به اصلا او
المراد بالفقر اظهار الدوام فى الاحتياج اليك
اذ الاحتياج اليك سبب للافتخار والغنى بك
اى الاستغناء عنك وبعبادتك ومناجاتك

فقط